



## المقدمة

الحب ماء قراح زلال، ودوحة وارفة وظلال، فهنيئاً لمن ارتوى  
بزلاله، واستظل بظلاله:

حَلَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا حُنُوَ الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ

الحب حقائق ذات بهجة، وبساتين أورقت أشجارها،  
واخضرت، وأثمرت، وأينعت، فأكل المحبون من ثمرها وينعها.

الحب منزل واسع، ذو مجالس ومنافع، كثير قاصدوه، قليل  
داخلوه، من طرق بابه وجد إذناً، ومن دخله فهو آمن.

الحب يلاصق الأكباد، ويروي الفؤاد، ويجمع بين الأضداد؛  
ليجعل بينهما وفاقاً ووداداً.

أن نحب أي أن ترقَّ عواطفنا، وتصفو قلوبنا، وتعذب عباراتنا،  
وتسمو أخلاقنا.

لا تصفو الحياة إلا بمن نحبهم، ولا تكتمل النعمة إلا بوجودهم.

وَلَا خَيْرَ فِي دُنْيَا بِغَيْرِ صَبَابَةٍ وَلَا فِي نَعِيمٍ لَيْسَ فِيهِ حَبِيبٌ

ما حياة بغير حب! ما جسد بغير قلب!

وَمَا طَابَتْ الدُّنْيَا بِغَيْرِ مَحَبَّةٍ وَأَيُّ نَعِيمٍ لَا مُرِيَّ غَيْرِ عَاشِقٍ

